فاعلية وحدة تعليمية مقترحة في مادة التربية الأسرية لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية

د / تغريد عبد الله قربان مراد

تخصص المناهج وطرق التدريس

الملخص:

هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية وحدة تعليمية مقترحة في مادة التربية الأسرية لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الأول ثانوي بمدينة تبوك، ومن أجل تحقيق هذا الهدف حاول البحث الإجابة عن السؤال التالي:

لية وحدة تعليمية مقترحة في تنمية مهارات اتخاذ القرار بمادة التربية الأسرية لدى طالبات الصف الأول ثانوي بالمملكة العربية السعودية؟

وللإجابة عن سؤال الدراسة، واختبار فروضه أعدت الباحثة مواد البحث والتي تمثلت في: دليل ، وكراسة الطالبة في وحدة اتخاذ القرار، واستخدمت الباحثة مقياس تم تصميمه خصيصاً لهذه الدارسة. وبعد التأكد من صدق وثبات المقياس، تم تطبيق المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم القبلي والبعدي لمجموعة واحدة، وتم اختيار عينة عشوائية تكونت من (١٢٠) طالبة، وتم جمع البيانات عن طريق استخدام المقياس الذي تم تصميمه من قبل الباحثة، وتمت المعالجة إحصائياً باستخدام المقياس (ت) للعينات المستقلة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على فاعلية الوحدة التعليمية المقترح. وأظهرت النتائج ما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات تعزى للقياس البعدي على المجموعة التجريبية.

- ***كلمات مفتاحية:*** *اتخاذ القرار، فاعلية وحدة تعليمية.*

Abstract

This study aimed to measure the effectiveness of the educational unit proposed in the rule of family education for the development of decision-making skills of students in the first grade secondary in Tabuk city. Subjects of the study were (120) students who were selected from three schools during the academic year 2016, these sample was chosen as random sample. Data were collected using a decision making which was prepared by the researcher, and has treated statistically using a T-test for independent samples and averages, standard deviations, to measure the effectiveness of the proposed module. Researcher apply the semi empirical method based on tribal design and post for one set results of the study showed that there were statistically significant differences (α=.05) between the mean (μ) of students due to retest of the experimental group.

- **Keywords:** Decision-Making, The Effectiveness of an Education Unit.

المقدمة:

مما لا شك فيه أن منهاج التربية الأسرية أحد أهم المناهج التي يتم تدريسها لطالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، فهو مادة علمية تحاكي الحياة والمهارات الحياتية المرتبطة بها، وتساعد الطالبات على تصور فهم أعمق لكيفية التصرف واتخاذ القرارات الحياتية المختلفة، حيث يتم ذلك من خلال ما تقدمه هذه المادة لهن من تطبيقات عملية والتي ترتبط ارتباطًا مباشرًا بما يتعرضن له من مواقف مختلفة. وتسعى التربية الأسرية لإعداد النشء إعداداً علمياً سليماً من خلال تزويدهم بأكبر قدر ممكن من المعارف والمهارات والاتجاهات، وتنمية ما لديهم من استعدادات وميول وخبرات ليصبحوا مواطنين صالحين قادرين على تحمل مسؤولياتهم المستقبلية بأمان واستقرار (المدهون، ٢٠٠٤م، ٢).

يعد اسم التربية الأسرية اسماً جديداً للاقتصاد المنزلي، فإذا نظرنا إلى احتياجات الأسرة
وأوضاعها قديًما نلاحظ أنها تختلف كثيًرا عن احتياجاتها وأوضاعها الآن، فتسارع التغيرات التكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية التي تحدث في العالم تؤثر على المنزل والحياة الأسرية. كما أن التربية الأسرية علم يختص بدراسة الأسرة واحتياجاتها ومقوماتها على مستوى المنزل والبيئة والمجتمع بهدف النهوض بها إلى حياة عائلية أفضل (الموسوي، ٢٠٠٦م، ٨).

ولكي تنمو المهارات الحياتية للطالبات، لا بد من استخدام إستراتيجيات قادرة على ربط المواقف الحياتية ببعضها البعض، مع استخدام التقنيات الحديثة الفاعلة التي تسهم في نجاح هذه الإستراتيجيات؛ مما يتيح للطالبة الفرصة للتدريب والممارسة واتخاذ القرار في الوقت المناسب. (ملياري، ٢١٠٢م، ٦).

ومن هذا المنطلق؛ أشار "هوت" (Hutt, 1992)إلى وجود ثلاث مراحل يمكن من خلالها استقبال المشكلة ومحاولة فهمها وتشخيصها، من أجل عملية طرح أو توليد البدائل، والعمل على دراستها واختبار فاعلية كل بديل من البدائل المطروحة، وهي: (الزيادات وآخرون، ٢٠٠٩، ٤٧٠)

- عملية التخطيط لتنفيذ الحل.
- عملية التنفيذ لحل المشكلة.
- اتخاذ القرار.

وفي سياق متصل، أوضحت "فكتوريا" (Viktoriya, 2008, 6) أن فاعلية عمليات اتخاذ القرار تعتمد بصورة جزئية على مظاهر إدارة الوقت، حيث يعد عامل الوقت عامًلا هاًما لكل من الأفراد والمنظمات، كما يعد من أحد عوامل الأداء الهامة.

وتعّد المرحلة الثانوية من أخطر المراحل؛ لما لها من أثر مهم في تشكيل الشباب فترة المراهقة التي تقابل التعليم الثانوي، وللدور الهام الذي تلعبه في تكوين وإعداد المواطن الصالح للحياة المنتجة.

كما ركز (مطاوع وعبود، ١٩٧٧، ١٤٨-١٤٩) أنه "يلقى على عاتق المدرسة تبعات الوفاء بمطالب طور المراهقة والبلوغ بإشباع حاجات المتعلمين، وتوجيه التلاميذ وتزويدهم برصيد من الثقافة العامة والقيم الخلقية والاجتماعية والمهارات العلمية والاتجاهات التي تمكنهم في نهاية المطاف من أن يشقوا طريقهم في الحياة العملية ويواجهوا مشكلاتهم بنجاح ويكونوا مواطنين صالحين". ومن ثم فإنه يجب على المدرسة الثانوية أن تحقق النمو المتكامل للطالب عقلًيا حتى يكتسب المعلومات والمهارات والاتجاهات والخبرات بصورة متكاملة، وأن تحقق له تكامًلا وتوازًنا في جوانب شخصيته الأخرى اجتماعًيا، ونفسياً، وجسميًا، وروحيًا.

وفي النهاية، يجب أن تنطلق التربية لتنمية المهارات الاجتماعية، والمهارات المعرفية المختلفة، ولاسيما مهارات اتخاذ القرار؛ وذلك من خلال دمج المهارات الحياتية في تعليم المواد الدراسية لتصبح سبيًلا للتحصيل المعرفي.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

١- تحديد مهارات اتخاذ القرار اللازمة كإحدى المهارات الحياتية التي يجب تضمينها في وحدة تعليمية مقترحة للصف الأول الثانوي، ووضع قائمة لها.

٢- وضع تصور مقترح لتضمين تلك المهارات في وحدة تعليمية في مادة التربية الأسرية لطالبات الصف الأول الثانوي.

أهمية الدراسة: ستفيد الدراسة بإذن الله في:

١- توجيه اهتمام مخططي المناهج بصفة عامة إلى تنمية مهارات اتخاذ القرارات في المراحل المختلفة وتضمينها في الوحدات التعليمية بما يسهم في تحقيق أهداف المناهج المطورة.

٢- فتح آفاق الجديدة للباحثين من خلال نتائجها لإجراء العديد من الدراسات الأخرى
للاهتمام بالتربية الأسرية ومهارات اتخاذ القرارات كإحدى المهارات الحياتية الهامة.

٣- مساعدة الطالبات على إعداد تصور سليم حول اتخاذ القرارات في دراستهن الثانوية وتفعيل السلوكيات الإيجابية، وإيجاد الحوافز الذاتية لدى الطالبات لاختيار مستقبلهن الدراسي والحياتي بعناية فائقة.

مشكلة الدراسة:

أشار العديد من الباحثين إلى أن مرحلة المراهقة الوسطى (١٦-١٨) عامًا من أهم مراحل النمو لأنها مرحلة انتقال من الطفولة إلى الرشد، وهي مرحلة البحث عن الذات ثم تأكيدها. وتبدأ المراهقة الوسطى من استقلال المراهق بشخصيته داخل أسرته، ثم رغبته في تكوين نمط خاص به من حيث الشخصية والسلوك، فهو حساس ومجادل وباحث للقدوة في حياته، كما أنه لا يحب الأوامر إطلاقًا، ومن هنا قد يخطئ في اختيار أهم القرارات في حياته خاصةً التي تخص المراحل الانتقالية من حياته. ومن ثمّ وجدت الباحثة ضرورة وضع وحدة تعليمية في التربية الأسرية تساعد على تنمية مهارات اتخاذ القرار، حتى تجعلهن قادرات على التكيف مع التغيرات الحديثة التي تطرأ في الحياة العامة باستخدام منهجية صحيحة محددة.

لذلك أجرت الباحثة دراسة استطلاعية (استبيان رأي) للتعرف على قدرة طالبات الصف الأول الثانوي على اتخاذ قراراتهن، وأسفرت النتائج عن ضعف تمكنهن من اتخاذ قراراتهن بأنفسهن، وطبقت الأداة على (٢٥) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي.

وتتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

- **ما فاعلية وحدة تعليمية مقترحة في تنمية مهارات اتخاذ القرار بمادة التربية الاسرية لدى طالبات الصف الأول ثانوي بالمملكة العربية السعودية؟**

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١- ما مهارات اتخاذ القرار اللازم تنميتها لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟

٢- ما أسس الوحدة المقترحة لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟

٣- ما فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: إعداد وحدة تعليمية مقترحة، في مجال التربية الأسرية، تهدف إلى تعليم طالبات الصف الأول الثانوي مهارات اتخاذ القرار.

الحدود المكانية: مدارس مدينة تبوك التعليمية الثانوية.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٦-١٤٣٧هـ.

مصطلحات الدراسة:

وحدة تعليمية:

عرفها (جودت وإبراهيم، ٢٠٠١، ١٠٤-١٠٥) بأنها: تنظيم منهجي للمادة الدراسية ومعالجة المادة الدراسية في شكل موضوعات وأفكار مترابطة حول قضايا أو مشكلات أو مواقف يتحقق فيها مبدأ وحدة المعرفة الموجهة لمعالجة موضوع الوحدة من جميع جوانب ومجالات المعرفة في التخصصات المختلفة.

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: تنظيم للمادة الدراسية في مجال مهارات إدارة الوقت واتخاذ القرارات، معدة من قبل الباحثة، على هيئة موضوعات مترابطة تلبي حاجات واهتمامات طالبات المرحلة الثانوية، ويتطلب منهن القيام ببعض الأنشطة التعليمية، بما يتناسب مع إمكاناتهن واستعداداتهن.

التربية الأسرية:

تُعرف بأنها مادة تطبيقية متعددة المجالات تهتم بدراسة علاقة الفرد بالأسرة والمجتمع والبيئة والتي تحيط به، وتعرف بالعديد من التسميات كالاقتصاد المنزلي والتربية النسوية (طه، ٢٠٠٧م، ١١).

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: العلم الذي يهتم بجميع أفراد الأسرة، وعلاقاتهم الإنسانية واحتياجاتهم الجسمية والعقلية، والصحية والموارد البيئية المتاحة ليجعل كل فرد يساهم مساهمة فعالة في البيئة لكي يسودها التعاون والألفة المتبادلة بين كل فرد من الأفراد.

اتخاذ القرار:

هو عملية تفكير مركبة تحتاج إلى معرفة وثيقة بالبدائل وترتبط بعملية حل المشكلات، وهي تهدف إلى اختيار أفضل البدائل المتاحة للفرد في موقف معيّن من أجل الوصول إلى تحقيق الهدف المرجو (أحمد، ٢٠٠٦م، ٢١٦).

وقد تبنت الباحثة تعريف (شعيبي، ٢٠١١م) الذي ينص على أن اتخاذ القرار هو عملية يتم فيها تحديد الأولويات والاختيار من البدائل وحصر اسباب المشكلة للوصول إلى النتائج المنطقية ومن ثم تقييم القرار.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا: الإطار النظري: ويتكون من المباحث التالية:

المبحث الأول: التربية الأسرية:

تعد الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى المسؤولة عن تربية الأولاد وضبطهم، لأنها اتحاد تلقائي يتم نتيجة الاستعدادات والقدرات الكامنة في الطبيعة البشرية، وهي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري واستمرار الوجود الاجتماعي، حيث تلعب الأسرة دورًا أساسيًا في سلوك الأفراد بطريقة سوية، أو غير سوية، من خلال

النماذج السلوكية التي تقدمها لصغارها، وهذا السلوك هو النموذج الذي يؤثر سلبًا أو إيجابًا في تربية الناشئين (كروش، ٢٠١١، ٢١).

فالأسرة والتربية الأسرية هي بلا شك المؤثر الأول في تكوين الأبناء نفسياً وجسدياً ومن خلالها يتم نقل ثقافة المجتمع ومعاييره الاجتماعية وأنماط سلوكه إلى فئة الصغار الذين ينتمون للأسرة الواحدة داخل المجتمع الواحد والذين بدورهم سيقومون بنقل هذه الخبرات إلى الأجيال التي تليهم، وبهذا يسير المجتمع وتتجدد الحياة الاجتماعية (روشة، ١٤٣١هـ، ١).

ومنذ بداية نشأة علم نفس الأسرة والذي يهتم بموضوعي التربية الأسرية والعلاقات الأسرية ففسرها من خلال العديد من النظريات كالنظرية التحليلية والسلوكية والنفسية، حيث أثبتت كافة هذه النظريات أن الاضطرابات الأسرية تؤدي إلى خلل في التربية حيث كان عامل اختلاف وجهات النظر في ممارسة الأدوار الأسرية وظهور التحديات الاقتصادية احد أهم الأسباب التي أدت إلى ظهور الصراعات داخل الأسرة الواحدة، وبالتالي ظهور خلل واضح في التربية، فمن خلال الأسرة يكتسب الأبناء أولى خبراتهم في إثبات الذات والإقناع وبناء المفردات الشخصية لهم ووجود خلل في طبيعة التربية الأسرية يحد من هذه الخبرات ويجعلها مشوهه وبالتالي تنتج جيلاً بخب ارت مشوهة وقد ارت شخصية ضعيفة ومضطربة لا تمكن أصحابها من الاستمرار بيسر وسهوله في حياتهم وقد تجعلهم عرضة للقرارات الخاطئة التي قد تحرفهم عن مسار الحياة الاجتماعية والأسرية السوية (بو خميس، ٢٠٠٩م، ١٧).

وتتمثل مجالات التربية الأسرية فيما يلي: (١) التغذية وعلوم الأطعمة. (٢) الملابس والنسيج. (٣) طرق إدارة الأسرة لمواردها واقتصاديتها. (٤) المسكن الأسري. (٥) العلاقات الأسرية.

كما تشمل موضوعات التربية الأسرية ما يأتي: (١) الصحة والنظافة الشخصية. (٢) التغيرات الجسمية والنفسية والاجتماعية. (٣) تربية الأطفال ورعايتهم. (٤) العادات الغذائية السليمة. (٥) التعاون في المهام الأسرية المختلفة. (٦) اتخاذ القرارات السليمة في الحياة اليومية.

أهداف تدريس التربية الأسرية في المملكة العربية السعودية:

١- تكوين اتجاه التفكير العلمي السليم في اتخاذ القرارات في جميع مواقف الحياة الشخصية والأسرية.

٢- دراسة الجوانب المختلفة لمتطلبات الحياة في الأسرة ومشكلاتها بأسلوب علمي منظم.
٣- تقدير القيمة الفعلية للوقت والجهد بالنسبة للأفراد والأسر.
٤- تقدير العلاقة بين موارد الأسرة وطرق استخدامها على اقتصاديات المجتمع.
٥- فهم الخدمات التي يقدمها المجتمع للأفراد والأسرة وكيفية الاستفادة من تلك الخدمات.

خصائص التربية الأسرية:

١- عملية معقدة : لها العديد من الأهداف والكثير من الطرق والوسائل لتنفيذها فهي ليست تلقيناً فقط كما أنها ليست تعليماً فقط فهي مزيج متداخل من التلقين والتعليم في آن واحد.
٢- لها طرفان على الأقل: ونعني هنا ضرورة وجود المربى والمتربي ومن ثم الوسط أو الأوساط التي يعيشان فيها وينتميان لها فينمو المتربي فيها نمواً جسديًا، وعقليًا، وعاطفيًا.
٣- عملية تتسم بالاستمرارية: أي أنها عملية مستمرة منذ بداية الحياة اجتماعيا فهي تنتقل من جيل إلى آخر، ومن أمة إلى أمة تهدف إلى الأفضل ماديًا ومعنويًا وأخلاقيًا واجتماعيًا. (رشوان، ٢٠٠٥، ١١).
٤- عملية تكيف: وبهذا نعني أن النمو والتكيف مفهومان متكاملان فلا يتم النمو إلا بالتكيف ولا يكون للتكيف قيمة إلا إذا وجد النمو فيها عمليتان بواجهتين لعمليه واحدة وكلاهما يهدف إلى إعانة الإنسان على تحقيق إنسانيته.

المبحث الثاني: مهارات اتخاذ القرار:

تعد عملية اتخاذ القرار أحد أهم الأمور في حياة الفرد فهي وظيفة إنسانية تتطلب الكثير من الطاقة الانفعالية والفكرية عند المضي في اتخاذ قرار في أحد المواقف أو المشاكل التي تواجه الفرد بشكل يومي أو غير يومي وبحسب نوع القرار الذي يتطلب اتخاذه (الرواشدة، ٢٠٠٧، ٣١).

وقد أشار "دون" إلى أن عمليتي التفكير واتخاذ القرار مرتبطان بشكل متبادل فهما وجهين لعملة واحدة، فعملية التفكير تحدث بطريقة أو بأخرى عند اتخاذ القرار، كما أن عملية اتخاذ القرار تعد بمثابة عملية شخصية وإنسانية واجتماعية وإدارية وقيادية مركبة حيث أنها تأخذ في طياتها العديد من الاعتبارات المرتبطة بحياة الفرد كما تنبئ بالمعوقات والمشكلات التي قد تحد من

اختيار أحد الحلول للمشاكل أو المواقف التي تواجه الفرد (حمادات، ٢٠٠٦، ١٨).

وبما أن أحد أهم الأهداف التي تسعى المدرسة إلى تطويرها هي إكساب الطلبة مهارات حل المشكلات والقدرة على اتخاذ القرارات، فمع التقدم العلمي والتكنولوجي والحضاري أصبحت المشكلات التي يواجها الفرد أكثر تعقيداً وتتطلب مهارات تفكيرية عالية من أجل اتخاذ القرارات بشأنها ولا يتم ذلك إلا من خلال إعداد الفرد منذ نشأته الأولى من خلال المدارس والعملية التعليمية التي تتم من خلالها، وبما أن منهاج التربية الأسرية تم تطويره خصيصاً من أجل مجابهة الانفجار المعرفي والتكنولوجي الذي تراكمت فيه المعرفة وتزايدت بمعدلات فاقت كل التوقعات البشرية وغزت فيه التكنولوجيا كل مجالات الحياة، وكان ذلك من خلال دمج القيم والمهارات الحياتية في هذه المناهج وذلك بطرح موضوعات جديدة ذات أهمية كبيرة في حياة المتعلمة بحيث تساعدها على تحقيق درجة من الكفاية التي تمكنها من التعامل مع تطورات الحياة وما تتطلبه من وسائل لمواجهة تغيراتها العصرية ومن الموضوعات التي عالجها كتاب التربية الأسرية مهارة حل المشكلات من خلال اتخاذ القرار.

ومن هذا المنطلق؛ جاءت فكرة هذه الدراسة بإعداد وحدة تعليمية مقترحة في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات الأول ثانوي من خلال مادة التربية الأسرية وهذه المهارات لها اثر واضح في ترسيخ الفكر الإيجابي لدى الناشئة وتحمل المسؤولية وتشجيع المبادرات الذاتية واستثمار الأفكار والآراء القيمة، إذ تمد التربية الأسرية الطالبات بأهداف ذات قيمة كبيرة في حياتهن وتجسد المشكلات التي قد تواجههن وتنمي فيهن روح التحدي لحلها (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٥).

المهارات الحياتية وعلاقتها باتخاذ القرار:

تعريف المهارات الحياتية:

هي المهارات الأساسية الذهنية و العملية و المرتبطة بتفاعل الطلاب مع المواقف الحياتية التي لا غنى عنها ومن هذه المهارات: مهارات الاتصال والتواصل، وحل المشكلات، واتخاذ القرار، والتفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، واستخدام الموارد البيئية وترشيد الاستهلاك، واستخدام المواد والأدوات (عمران وآخرون، ٢٠٠١، ١٤-١٥).

وتعريف أيضًا بأنها: المهارات المستمرة باستمرار الحياة، والتي تسهم بشكل في اكساب الطلاب مجموعة من المهارات الأساسية التي تمكنهم من التفاعل والتعامل

مع مقتضيات الحياة الواقعية الشخصية والاجتماعية والوظيفية، والتفاعل الخلاق مع المشكلات المجتمعية، بحيث يكونوا قادرين على التفكير الإبداعي والتفكير الناقد وحل المشكلات واتخاذ القرارات (الجديبي، ٢٠١٠).

أهداف المهارات الحياتية في التدريس:

١- معرفة عناصر البيئة المنزلية والمدرسية.
٢- التعامل مع الأقران بشكل إيجابي.
٣- الالتزام بضوابط المشاركة : شارك، استمع، احترم.
٤- تطوير مهارات تنظيم الوقت بطرق مفيدة.
٥- اكتساب مهارات أساسية في التغذية الصحية.
٦- الاعتناء بالنظافة الشخصية واختيار الملابس.
٧- تطوير مهارات حسن التصرف في المواقف الطارئة.
٨- اكتساب مهارات يدوية أساسية.
٩- تنمية مهارة اتخاذ القرار، ومهارة حل المشكلات.
١٠- معرفة مفهوم خدمة المجتمع، واكتساب مهارات الاستخدام الجيد للمرافق العامة.

الأهمية التربوية لمهارات اتخاذ القرار:

تعتبر مهارات اتخاذ القرار إحدى مهارات التفكير المركب كما وتعتبر مهارة للتفكير العلمي في إيجاد الحلول للمشكلات التي يواجها الفرد في حياته اليومية ويمر بها المجتمع نتيجة التغيرات المتلاحقة للثورة المعرفية والتكنولوجية والاقتصادية، لذلك أكد خبراء التربية على أهمية وضرورة اكتساب مهارات اتخاذ القرار وتنميتها عند طلبة المدارس باعتبارها غاية من غايات التربية العلمية وإحدى أهم المهارات الحياتية المهمة واللازمة للمتعلمين من أجل المضي قدماً في حياتهم اليومية دون الوقوع عرضة للآثار السلبية جراء اتخاذ قرارات غير صحيحة أو غير مناسبة لحل المشكلة أو المشكلات التي يتعرضون لها (عبد الحميد وآخرون، ٢٠٠٣).

مظاهر عملية اتخاذ القرار:

إن عملية اتخاذ القرار هي أحد العمليات الفكرية التي يقوم بها الفرد عند تعرضه لموقف معين يتطلب منه البحث عن البدائل واختيار الحل الأنسب ،إذا فهي عملية فكرية يقوم بها الدماغ وتتفاوت هذه القرارات من شخص إلى آخر لارتباطها بعدد من المظاهر والتي تتباين من شخص إلى آخر. ويمكن تلخيص المظاهر الرئيسية التي تتميز بها عملية اتخاذ القرار فيما يلي: (١) الذكاء.

(٢) التصميم. (٣) الاختيار. وتعتبر هذه المظاهر عمليات متداخلة ولا يمكن الفصل بينها لامتيازها بالتكاملية أو بمعنى آخر: أنها تحدث بشكل متتالي دون انقطاع أو توقف إحداها (حبيب، ١٩٩٧، ٦٩).

وهناك ثلاث مدارس فكرية اهتمت بعملية اتخاذ القرار، وهي باختصار ما يلي:

١- **المدرسة الواقعية،** والتي تبنت الأسلوب العلمي والعملي في عملية اتخاذ القرارات في آنٍ واحد.

٢- **المدرسة الإستراتيجية،** والتي تأخذ في حسابها كافة المواقف التي تمر بها المدرسة وتعتبر أنه يجب النظر إلى كل موقف أو مشكلة داخل المنظمة في أثناء عملية المفاضلة بين البدائل المتاحة لعملية اتخاذ القرار.

٣- **المدرسة المختلطة،** وهي أحد المدارس الحديثة التي عملت على اتخاذ اتجاه توفيقي يضم كل من المدرسة الواقعية والمدرسة الإستراتيجية من حيث مسايرة معطيات الواقع لكل موقف أو مشكلة تستلزم اتخاذ قرار ما مع الاهتمام بالإطار الإستراتيجي العام الذي تنتهجه المنظمة.

ولكي يتم البدء بعملية اتخاذ القرار، هناك ثلاثة عناصر أساسية لا بد من توافرها للشروع في هذه العملية، وهي: (١) عنصر المشكلة. (٢) تعدد الحلول والبدائل. (٣) ولكي يتحقق ذلك يجب تعديل القرار وتطويره بما يتفق عقلياً مع الحل الأمثل للمشكلة التي يواجهها الفرد، ومن ثمّ تحقيق الهدف المنشود (عفيفي، ١٩٩٧، ٢٠٣).

ويرى كل من (Ivancevich, Lorenzi, Skinner & Crosby ,1997) أن عملية اتخاذ القرار تتأثر بعوامل ومتغيرات عديدة، بعضها يؤثر في جوانب أو مراحل معينة في اتخاذ القرار والبعض الآخر يؤثر في مجمل عملية اتخاذ القرار، ومن أهم تلك العوامل ما يلي:

١- **المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية:** وتعني أنه من غير الممكن أن يتهرب الفرد من المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية تجاه المجتمع الذي ينتمي إليه أو الأسرة التي يعيش فيها أو الحي الذي يقطنه.

٢- **تصعيد الالتزام:** ويقصد به هنا الاستمرار بإجراء عمل غير فاعل عندما يتطلب الموقف ذلك حتى يتم تجنب الآثار السلبية التي يمكن أن تنشأ في حال تم إيقاف ذلك الإجراء كالمحافظة على علاقات متدهورة مع

أحد الأصدقاء حتى لا يتسبب بخسائر مادية في حال كانت هناك علاقة عمل متبادلة بين الطرفين.

وفي سياق متصل، يرى البينج (ELBing) أنه يمكن تلخيص العوامل المؤثرة على اتخاذ القرار بما يلي:

١- تجمع المعرفة الأساسية عند الفرد والتي تخلق لدية نموذجاً عن العالم المحيط به.
٢- عمليات اتخاذ القرار سواء أكانت تتم بطريقة تلقائية أو طريقة مدروسة وان كانت فردية أو جماعية.
٣- افتراضات علاقات السبب والنتيجة: وهي الافتراضات التي تتعلق بمدى قدرة الفرد على استخدام الطرق الغنية لتحليل المشاكل الإنسانية التي تواجهه.
٤- التوقعات: أي ما ينتظره الفرد من نتائج جراء القرار الذي قام باتخاذه والتي يمكن قياسها طبقاً لخبرات الفرد السابقة من إشباعات مختلفة للاحتياجات المختلفة.
٥- الثقافة والقيم أي البيئة الثقافية التي يعيشها الفرد والتي تؤثر على قيمه الشخصية واختياراته الذاتية (غراب، ١٩٨٧، ٩).

العلاقة بين اتخاذ القرار وحل المشكلات:

تتضمن كلتا عمليتي اتخاذ القرار وحل المشكلات سلسلة من الخطوات تبدأ بمشكلة ما وتنتهي بحل، كما يتضمن كلاهما إجراء تقييم للبدائل والحلول المتنوعة في ضوء المعايير التي يتم تحديدهاسابقاً بهدف الوصول إلى قرار نهائي أما الفرق الجوهري بينهما فيمكن في إدراك الحل ففي عملية حل المشكلة يبقى الفرد من غير إجابة شافية ويحاول أن يصل إلى علمي ومعقول للمشكلة. أما في عملية اتخاذ القرار فإن مهمته تكمن في الوصول إلى أفضل الحلول المحققة للهدف كما أن هناك عدد من الفروق نذكر منها ما يلي: (القيسي، ٢٠١١، ٣٦-٣٧)

١- تلعب القيم والعادات والتقاليد دورًا كبيرًا في عملية اتخاذ القرار لاسيما عند تحليل البدائل وتقدير أهمية المعايير.
٢- يتم تقييم البدائل في عملية حل المشكلات خطوة بخطوة في حين يتم ذلك في عملية اتخاذ القرار بصورة متزامنة أو دفعة واحدة.
٣- تستعمل في عملية اتخاذ القرار معايير كمية ونوعية للحكم عل مدى ملائمة البديل.

٤- في عملية اتخاذ القرار هناك أكثر من بديل صحيح أو مقبول للحل ويتم الاختيار من بين هذه البدائل بما يحقق الهدف المنشود.

المبحث الثالث: أساس بناء الوحدة التعليمية المقترحة والخصائص النمائية لطالبات المرحلة الثانوية:

[١] أسس بناء الوحدة التعليمة المقترحة:

اعتمدت الباحثة على الأسس التالية من أجل بناء الوحدة التعليمية المقترحة:

- توافق عنوان الوحدة التعليمية مع مكوناتها الجزئية.
- توفير الصور والأشكال والرسومات المعبرة عن مضامين الوحدة.
- توزيع موضوعات الوحدة إلى مكونات جزئية تعلمية.
- تخصيص أجزاء من الوحدة لإثارة التفكير العلمي.
- تخصيص أجزاء من مضامين الوحدة للتقويم البنائي والتغذية الراجعة.

أما بالنسبة الخطوات العلمية التي اتبعتها الباحثة في إعداد الوحدة التعليمية المقترحة فهي ما يلي: (الزهراني، ٢٠٠٨، ٥-٨)

- تحديد الصف الدراسي.
- تحديد الفصل الدراسي وموقع الوحدة من المنهج المقرر.
- تحديد الزمن المخصص لتدريس الوحدة التعليمية.
- تحديد الموضوعات الرئيسة للوحدة التعليمية.
- تحديد الكفايات الرئيسة للوحدة التعليمية.
- تحديد مضامين موضوعات الوحدة التعليمية.
- تحديد الأهداف التعليمية لمضامين الوحدة التعليمية.
- تحديد أسلوب عرض مدخل الوحدة التعليمية.
- تحديد الخبرات التعليمية المستهدفة.
- تحديد مصادر التعلم اللازمة لمضامين الوحدة وتحديد أهدافها (صور، رسوم، أشكال، مداخل، تعزيز تعلم، تغذية راجعة، ربط، تقويم).
- تحديد أنواع وأساليب التفكير المستهدفة وطريقة تقديمها في الوحدة التعليمية.
- تحديد خريطة الوحدة التعليمية الشاملة.

خصائص النمو لطالبات المرحلة الثانوية:

أولاً: النمو الجسمي والحركي:

١- يزداد الطول والوزن، ويتحسن المستوى الصحي بصفة عامة ، ويزداد النضج والتحكم في القدرات المختلفة ويبلغ النمو الجسمي أقصاه عند الإناث في سن الرابعة عشرة.

٢- قد يظهر عدم التناسق بين أجزاء الجسم المختلفة نتيجة طفرة النمو.

٣- يؤثر مفهوم البدن على الصحة النفسية للطالبة في هذه المرحلة بشكل كبير.

وفي هذا الإطار يجب على المربيات مراعاة ما يلي: (١) إعداد المراهقات للنضج الجسمي والتغيرات الجسمية التي تطرأ في هذه المرحلة. (٢) تجنب المقارنة بين الطالبات، فالفروق الفردية في معدلات النمو تلعب دورًا هامًا (الريماوي، ٢٠٠٨، ١٥٨-١٧٨).

ثانيًا: النمو الانفعالي:

يظهر على المراهقة في هذه السن انفعالات يلونها الحماس، وتتطور لديها مشاعر الحب، ونلاحظ عليها الحساسية الانفعالية، وهي ردة فعل لا تتناسب مع المثير- في الفرح أو الحزن- وفي هذه الحالة يراعى عدم المغالاة في التأنيب، ومعالجة المشكلة بأسلوب تربوي. وتميل المراهقة إلى التمرد والاستقلالية، وتغضب كثيرًا، وتنتابها حالات من الاكتئاب، وتكون لديها ثنائية في المشاعر نحو نفس الشخص، كما أنها تشعر كثيرا بالخجل والانطواء، وفي هذه الحالة يجب منحها الثقة بالنفس من خلال تعزيز المواقف الإيجابية.

وفي هذا الإطار يجب مراعاة ما يلي: (١) تكليف من يتصف بهذه الخاصية بالعمل في إطار الجماعة. (٢) توضيح أهمية العمل الجماعي ومردوده الإيجابي على مجموع الأقران. (٣) أن تنبه الطالبة بما للعمل الفردي من مآخذ في كثير من الأحيان.

ومن مظاهر النمو الانفعالي- أيضا- ظهور الخيال الخصب، وأحلام اليقظة، واتصاف الحياة الانفعالية بعدم الثبات الانفعالي والتناقض الوجداني، ولشعور بالقلق والاستعداد لإثبات الذات والاستقلالية، والنظر إلى السلطة في كل صورها بعين الاعتبار (الريماوي، ٢٠٠٨، ٢١٨-٢٣٤).

وفي هذه الحالة، يجب على المربين مراعاة:

١- المبادرة بحل أي مشكلة انفعالية وقت حدوثها.

٢- العمل على التخلص من التناقض الانفعالي، والاستغراق الزائد في أحلام اليقظة.

٣- مساعدتها في تحقيق الاستقلال الانفعالي والفطام النفسي.

ثالثًا: النمو العقلي:

١- ينمو الذكاء العام بسرعة ، وتبدأ القدرات العقلية في التمايز، ويصل ذكاء الطالبة إلى أقصى حد يمكن أن يصل إليه في نهاية هذه المرحلة.

٢- تظهر سرعة التحصيل، والميل إلى بعض المواد الدراسية دون الأخرى.

٣- يتطور الإدراك من المستوى الحسي إلى المستوى المجرد.
٤- يزداد الاعتماد على الفهم والاستدلال بدلاً من المحاولة والخطأ أو الحفظ المجرد.
٥- ينمو التفكير والقدرة على حل المشكلات واستخدام الاستدلال والاستنتاج ، واصدار الأحكام على الأشياء، وتظهر القدرة على التحليل والتركيب ، وتتكون القدرة على التخطيط والتصميم.
٦- تتكون المفاهيم المعنوية عن الخير والشر والصواب والخطأ والعدل والظلم.
٧- تزداد القدرة على التعميم والتجريد (الريماوي، ٢٠٠٨، ١٨٠-٢٠٦).

رابعًا: النمو الجنسي:

وتكمن أهم مظاهر هذا النمو فيما يلي:

١- ظهور الميل إلى تقليد أحد البالغين من نفس الجنس والإعجاب بتصرفاته.
٢- بداية ظهور الميول التي تتعلق بالرغبة في الزواج.
٣- تصل الانفعالات الجنسية إلى قمة نشاطها (الريماوي، ٢٠٠٨، ٦٩).

ثانيًا: الدراسات السابقة: وتُصنف فيما يلي:

دراسات اهتمت بتنمية مهارات اتخاذ القرار من خلال البرامج والإستراتيجيات التعليمية

دراسة (الهدهود، السعايدة، ٢٠١٣) وهدفت إلى استقصاء أثر تدريس التربية الرياضية باستخدام إستراتيجيات التدريس المبني على المهارات الحياتية في تنمية مهارتي اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى طالبات المرحلة الثانوية في الأردن، ولتحقيق هدف الدراسة تم اجرائها كدراسة شبه تجريبية على (٤٨) طالبة من طالبات الصف الأول ثانوي تم توزعيهن إلى مجموعتين (تجريبية، ضابطة) وقد تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام التدريس المبني على المهارات الحياتية، كما تم اعتماد مقياس لمهارات اتخاذ القرار وآخر لحل المشكلات من أجل جمع البيانات.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين في القياس البعدي لكل من مهارتي اتخاذ القرار وحل المشكلات ولصالح المجموعة التجريبية.

دراسة (نجم، ٢٠١٢) وهدفت إلى تحديد المعايير التي يجب مراعاتها عند بناء مناهج الاقتصاد المنزلي للجنسين بالمرحلة الإعدادية، وكيف يمكن تطوير منهج الاقتصاد المنزلي للصف الأول الإعدادي في ضوء معايير بناء منهج الاقتصاد المنزلي، وفاعلية تدريس وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي في تنمية التحصيل لدى تلاميذ

وتلميذات الصف الأول الإعدادي، وكذا فاعلية تدريس وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي في تنمية مهارات اتخاذ القرار، وتنمية القدرة على تحمل المسؤولية. وقد قامت الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي وعددها(٩٠) تلميًذا وتلميذة قسمت إلى مجموعتين: تجريبية وعددها (٤٥) تلميذًا وضابطة وعددها (٤٥) تلميًذا.

وتوصلت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس اتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة (محمدين، ٢٠١٢) وهدفت إلى دراسة القدرة على اتخاذ القرار باستخدام أسلوب
التعلم الإستراتيجي لدى طلاب المرحلة الثانوية. عينة الدراسة: قامت الدراسة على عينة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة فصول الثانوية بالضبعية. وقد تم تطبيق اختبار اتخاذ القرار وأسلوب التعلم الإستراتيجي بعد اختيار عدد وحدتين تعليمتين من مقرر مادة الأحياء وتدريسهما باستخدام أسلوب التعلم الإستراتيجي.

وأسفرت نتائج الدراسة عن أن التعلم الإستراتيجي له أثر واضح في تنمية مهارات اتخاذ القرار، ماعدا مهارة تحديد أفضل البدائل.

دراسة (شعيبي، ٢٠١١) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية واتخاذ الأبناء للقرارات في المرحلة الثانوية؛ وذلك من خلال معرفة العلاقة بين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وأسلوب المعاملة الوالدية للأبناء، وايجاد العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية، واتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية، وتكّونت عينة البحث من: عينة قصدية من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة بمدينة مكة المكرمة وعددها (٣٠٠) طالب وطالبة.

وقد طبقت الباحثة استمارة البيانات العامة للأسرة واستمارة مجالات اتخاذ القرارات للأبناء (من إعداد: الباحثة)، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية كأدوات لقياس المتغيرات.

وقد خلصت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اتخاذ القرارات لصالح الذكور، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب المعاملة الوالدية للأب لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أسلوب

المعاملة الوالدية للأم لصالح الذكور. كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية للأب والأم، وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة. ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية ومجالات اتخاذ الأبناء لقراراتهم. ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية ومجالات اتخاذ الأبناء لقراراتهم. ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي واتخاذ الأبناء القرارات في المرحلة الثانوية.

الدراسات التي تناولت موضوع اتخاذ القرار بشكل عام:

دراسة هوبر (٢٠٠٣) والتي هدفت إلى التعرف إلى إمكانية التفاعل بين الفروق الفردية والتعلم التعاوني وأثره على اتخاذ القرار لدى الطلبة، ولتحقيق هدف الدراسة تم تقسيم عينة الدراسة إلى تسعة شعب صفية والذين بلغ عددهم (٢٠٩) طالب و طالبة.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق بين الطلبة أثناء العمل الفردي في عملية اتخاذ القرار، ولكن كان هناك فروق دالة إحصائياً في اتخاذ القرار بين الطلاب أثناء العمل كمجموعات متجانسة.

دراسة جوكيراي، سونغول (٢٠٠٣) (Gucray; Songul. S) وهدفت إلى تحليل سلوكيات مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات، والتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في سلوك اتخاذ القرار ومهارات حل المشكلات علاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية والديموغرافية (العمر، نوع المدرسة، مستوى تعليم الوالدين)، وتكونت عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية بلغت (٤٩٨) مراهقًا (٢٧٣) من الإناث، و(٢٥٥) من الذكور.

وتم تطبيق مقياس سلوكيات اتخاذ القرار، وقائمة حل المشكلات كأدوات لقياس المتغيرات في اتخاذ القرار وحل المشكلات.

وقد خلصت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات. بينما كان عاملي الجنس ونوع الدراسة من المتغيرات الفعالة والمؤثرة في اتخاذ القرار. كما كان متغير مستوى تعليم الأم من المتغيرات المؤثرة في مهارات حل المشكلات. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن طلاب المدارس الثانوية الخاصة أكثر مهارة في العمليات المعرفية مثل صنع القرار، وحل المشكلات عن طلاب المدارس الثانوية الحكومية.

دراسة جريجوري وكليمن (٢٠٠١) والتي هدفت إلى تطوير منهاج في صنع

القرار لدى تلاميذ المدرسة الثانوية في امريكا وربط مفهوم التفكير التأملي وحل المسالة، ولتحقيق هدف الدراسة لجأ الباحثان إلى الحصول على معلوماتهما من خلال النقاش الموسع مع المدرسين ووصفا بعد ذلك أدوات متعددة لتعلم مهارات صنع القرار.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن المشاركة في منهاج مهارات صنع القار قد طورت قدرات الطلاب على الإدراك وبناء فرص للقرارات لصالح العينة التجريبية.

دراسة كولسون وستركلاند (١٩٨٣) التي صنفت أساليب اتخاذ القرار إلى أربعة أساليب (أ. أسلوب القرار الإبداعي، ب. أسلوب القرار الحدسي، ج. أسلوب القرار المنطقي، د. أسلوب القرار العقلي) والتي هدفت إلى المقارنة بين أنماط التفكير المختلفة وأساليب اتخاذ القرار المتبعة لديهم، ولتحقيق هدف الدراسة تم إجرائها على عينتين مختلفتين من الجامعيين والموظفين بواقع (٢٣) طالب جامعي و(٢١) موظف.

وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة قوية بين اساليب اتخاذ القرار وانماط تعليم التفكير، وأن أفضل أساليب اتخاذ القرار لدى الأفراد ذوي توجه النصف الأيمن من الموظفين هما : الأسلوب الإبداعي والحدسي، بينما كان أفضلها لدى الأفراد ذوي التوجه النصف الأيسر (الطلاب) هما الأسلوب المنطقي والعقلي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

١- ترى الباحثة أن معظم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع اتخاذ القرار استخدمت عينات مختلفة عن عينة الدراسة الحالية.

٢- استفادت الباحثة من خلال الدراسات السابقة من خلال الاطلاع على نتائجها السابقة في التعرف على مشكلة الدراسة وتحديد عينة الدراسة ومواصفاتها وبناء الأدوات.

٣- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التعرف على تناولها لمتغير مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٤- تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في كونها من الدراسات القليلة– في حدود علم الباحثة– التي تناولت مدى فعالية وحدة تعليمية في التربية الأسرية على تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى عينة من طالبات الصف الأول الثانوي.

٥- هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع اتخاذ القرار إلا أنها قليلة في المملكة العربية السعودية– في حدود علم الباحثة.

٦- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تبني آلية إعداد الوحدة التعليمية المقترحة من أجل تنمية مهارات اتخاذ القرار.

٧- ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في فهم آلية تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطالبات واستخدام الوسائل الملائمة لذلك.

إجراءات الدراسة:

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهجين، شبه التجريبي القائم على التصميم الثنائي (قبلي- بعدي)، والمنهج الوصفي، للكشف عن فاعلية وحدة تعليمية مقترحة في مادة التربية الأسرية لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات الأول ثانوي في المملكة العربية السعودية في مدينة تبوك، وتقوم فكرة هذا التصميم على اختيار مجموعة تجريبية واحدة، مع ضبط جميع المتغيرات الخارجية المؤثرة على مجموعة البحث- كما ذكر (رجب وطه، ٢٠٠٩، ٨٩) والتي من شانها أن تؤثر على صدق نتائج التجربة، عدا المتغير المستقل، وبعد إجراء التطبيق القبلي لأداة البحث (مقياس مهارات اتخاذ القرار) على مجموعة البحث التجريبية، تم تدريسهم الوحدة التعليمة التي تم بنائها، وبعد الانتهاء من تدريس الوحدة التعليمة المقترحة وفقاً للخطة الزمنية المحددة، تمت إعادة تطبيق اداة البحث على أفراد مجموعة البحث، ثم تم إجراء التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها، للتعرف على الفاعلية التي أحدثها المتغير المستقل (الوحدة التعليمية المقترحة) على المتغير التابع (مهارات اتخاذ القرار).

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع البحث من جميع طالبات الأول ثانوي بمدارس وزارة التربية والتعليم بمدينة تبوك، والذين يدرسون مقرر التربية الأسرية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (١٤٣٧/١٤٣٦هـ)، وتتراوح أعمارهم بين (١٦-١٨) عامًا، والبالغ عددهم (٢٥٣٨) طالبة، وفقاً لإحصائية الإدارة العامة لتعليم للعام الدراسي (١٤٣٧/١٤٣٦هـ).

عينة الدراسة:

قامت الباحثة بأخذ العينة بالطريقة العشوائية لتبلغ (١٢٠) طالبة، حيث تم اختيار المدارس التي تم تطبيق أدوات الدراسة عليها بالطريقة العشوائية كما وتم اختيار الشعب من داخل تلك المدرسة بالطريقة العشوائية على نظام تشكيل المجموعات المسبق، أي انه تم أخذ الصف كوحدة تجريبية كي يتم تخصيص المعالجات التجريبية عليها.

جدول رقم (١)

بيان تفصيلي لأفراد العينة

المجموعة	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
مجموعة البحث التجريبية	١٢٠	١٢٠

متغيرات البحث:

١- المتغير المستقل: عرفه عطية (٢٠٠٩، ١٧٦) "المتغير الذي يتحكم فيه الباحث عن قصد في البحث التجريبي" ويتمثل في تدريس الوحدة التعليمية المقترحة في مادة التربية الأسرية لطالبات الأول ثانوي في المملكة العربية السعودية/ مدينة تبوك.

٢- المتغير التابع: عرفة عطية (٢٠٠٩، ١٧٦) بأنه: "المتغير الذي يحدث فيها التغيير أو الأثر جراء المتغير المستقل" ويتمثل في مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات الأول ثانوي في المملكة العربية السعودية/ مدينة تبوك.

ضبط المتغيرات الداخلية:

لضبط أي متغي ارت أخرى غير المتغي ارت المستقلة المحددة سابقاً ومنعها من التأثير في المتغير التابع قامت الباحثة بما يلي:

١- ضبط العوامل المرتبطة بالعامل المستقل:

- المادة الدراسية: تم تدريس المحتوى الدراسي، للوحدة التعليمة المقترحة في مادة التربية الأسرية لتنمية مهارات اتخاذ القرار لطالبات الأول ثانوي في الفصل الدراسي الثاني للعام (١٤٣٦/١٤٣٧هـ).
- زمن تطبيق التجربة: تم تحديد الفترة الزمنية التي سيتم فيها تدريس مجموعة البحث التجريبية والتي اشتملت على ستة دروس بواقع اثنى عشر حصة صفية.

أدوات ومواد البحث:

من أجل تحقيق أهداف البحث، قامت الباحثة ببناء أدوات ومواد البحث والتي سيتم عرضها كالآتي:

أولاً: قائمة مهارات اتخاذ القرار:

تهدف القائمة إلى تحديد مهارات اتخاذ القرار اللازمة لطالبات المرحلة الثانوية ومن خلال الدراسات وأدبيات البحث تم تحديد مجموعة المهارات من خمسة مهارات رئيسية وستة عشر مهارة فرعية كما يلي: (١) مهارة الأولويات المهمة. (٢) مهارة البدائل. (٣) مهارة تحديد جميع العوامل المسببة للمشكلة. (٤) النتائج المنطقية. (٥) مهارة تقييم القرار المتخذ.

بعد إعداد القائمة الأولية تم التأكد من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس مادة التربية الأسرية، وعلم النفس، والقياس والتقويم، وعددهم (١٥) محكم.

وذلك لإبداء آرائهم في مدى كفاية المهارات الواردة في القائمة، ومدى شموليتها، ومدى ارتباط المهارات الفرعية بالمهارة الرئيسية التي تندرج تحتها، ومدى توافق المهارات مع طبيعة مادة التربية الأسرية، ودقة العبارات. وأخذت الباحثة بآراء لجنة التحكيم والتعديلات المقترحة التي وافق عليها (٩٠%) من المحكمين وتم اخراجها بصورتها النهائية مكونة من خمسة مهارات رئيسية وستة عشر مهارة فرعية، وبهذا تم الحصول على صدق المحتوى لأداة الدراسة المتمثل بشقية الصدق الظاهري وصدق المحتوى.

ثانيًا: مقياس مهارة اتخاذ القرار:

هدف المقياس إلى تحديد سلوكيات اتخاذ القرارات المناسبة لطالبات المرحلة المتوسطة ومن خلال أدبيات البحث والدراسات السابقة تم بناء مقياس مهارات اتخاذ القرار ومن خلال التعرف على بنية الطالبات والمشكلات المشتركة بينهن والتي تواجههن في الحياة تم تحديد فقرات المقياس.

ثبات الأداة الثانية: (مقياس اتخاذ القرار)

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Test & retest)، حيث طبق المقياس على عينة استطلاعية من طالبات الأول ثانوي بلغ عددهن (٢٦) طالبة، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد أسبوعين كاملين، وحساب قيم معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين، وكانت قيمة معامل ارتباط ألفا كرونباخ (٠,٨١) وهي قيمة دالة ومقبولة لمثل هذا النوع من الدراسات.

جدول رقم (٢)

معامل ثبات ألفا كرونباخ للمهارات الرئيسية والفرعية

رقم المهارة	المهارة الرئيسية	المهارات الفرعية	معامل الثبات
١	مهارة الأولويات المهمة	١- تحديد المشكلة بدقة.	٠,٧٨
		٢- ترتيب المشكلات حسب الأهمية.	٠,٨٥
		٣- تحديد المشكلات الفرعية المنبثقة من المشكلة الجوهرية.	٠,٧٦
	الكلي		٠,٧٩٦
٢	مهارة البدائل	١- جمع المعلومات اللازمة لوضع البدائل.	٠,٨٢
		٢- الاستفادة من خبرات الآخرين.	٠,٨٧
		٣- وضع بدائل قابلة للتطبيق.	٠,٨١
		٤- تحديد البدائل لحلة المشكلة.	٠,٧٩
	الكلي		٠,٨٢
٣	مهارة تحديد جميع العوامل المسببة للمشكلة	١- تحديد مؤثرات المشكلة.	٠,٧٨
		٢- تحديد الإيجابيات المترتبة على حل المشكلة.	٠,٨٤
		٣- تحديد السلبيات المترتبة على حل المشكلة.	٠,٨٥
	الكلي		٠,٨٢
٤	النتائج المنطقية	١- وضع معايير لاختيار البديل المناسب.	٠,٨
		٢- اختيار البديل المناسب لحل المشكلة.	٠,٨٤
		٣- حذف البدائل غير المناسبة.	٠,٧٩
	الكلي		٠,٨١
٥	مهارة تقييم القرار المتخذ	١- تحديد الإيجابيات المتوقعة بعد تنفيذ القرار.	٠,٧٨
		٢- تحديد السلبيات المتوقعة بعد تنفيذ القرار.	٠,٨٣
		٣- متابعة تنفيذ القرار.	٠,٧٩
	الكلي		٠,٨١

صدق الأداة الثانية (مقياس اتخاذ القرار):

تم التأكد من صدق المحتوى بشقيه (الصدق الظاهري والصدق المنطقي) لأداة الدراسة المتمثلة بالمقياس السابق حيث تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في مناهج وطرق تدريس مادة التربية الأسرية، وعلم النفس، والقياس والتقويم، وعددهم (١٥) محكم وذلك لإبداء الرأي حول مناسبة فقرات الاختبار للهدف المحدد منه، وسلامة الصياغة اللغوية لعباراته، وتم اجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظات المحكمين التي اتفق عليها (٩٣%) من المحكمين أي أربعة عشر محكم من أصل واحد وثلاثون محكم، كما تم تطبيقها بصورتها الأولية على عينة استطلاعية من أجل حساب صدق الاتساق الداخلي وثبات الأداة لكل من المهارات الفرعية والمهارات الرئيسية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين عناصر المهارات الرئيسية والفرعية

رقم المهارة	المهارة الرئيسية	المهارات الفرعية	معامل الارتباط	الدلالة
١	مهارة الأولويات المهمة	• تحديد المشكلة بدقة.	٠,٩٢	دال
		• ترتيب المشكلات حسب الأهمية.	٠,٩٤	دال
		• تحديد المشكلات الفرعية المنبثقة من المشكلة الجوهرية.	٠,٩١	دال
٢	مهارة البدائل	• جمع المعلومات اللازمة لوضع البدائل.	٠,٨٩	دال
		• الاستفادة من خبرات الآخرين.	٠,٨٧	دال
		• وضع بدائل قابلة للتطبيق.	٠,٩٣	دال
		• تحديد البدائل لحلة المشكلة.	٠,٩٢	
٣	مهارة تحديد جميع العوامل المسببة للمشكلة	• تحديد مؤثرات المشكلة.	٠,٨٦	دال
		• تحديد الإيجابيات المترتبة على حل المشكلة.	٠,٨٥	دال
		• تحديد السلبيات المترتبة على حل المشكلة.	٠,٨٥	دال
٤	النتائج المنطقية	• وضع معايير لاختيار البديل المناسب.	٠,٩٢	دال
		• اختيار البديل المناسب لحل المشكلة.	٠,٩	دال
		• حذف البدائل غير المناسبة.	٠,٨٣	دال
٥	مهارة تقييم القرار المتخذ	• تحديد الإيجابيات المتوقعة بعد تنفيذ القرار.	٠,٩٤	دال
		• تحديد السلبيات المتوقعة بعد تنفيذ القرار.	٠,٩٦	دال
		• متابعة تنفيذ القرار.	٠,٩٢	دال
المهارات ككل			٠,٩٠	دال

ومن أجل إيجاد قيمة الصدق لمقياس مهارات اتخاذ القرار قامت الباحثة بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات ألفا كرونباخ والذي بلغ (٠,٨١) وبالتالي تكون قيمة صدق أداة الدراسة (٠,٩٠) وهي قيمة مرتفعة وذات دلالة إحصائية.

أما فيما يخص آلية تصحيح المقياس وتوزيع الدرجات فإن الطالبة ستحصل على علامة واحدة لكل إجابة صحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، وبذلك تكون الدرجة العظمى للمقياس هي (٣٧) وأقل درجة هي (٠). ويكون مفتاح التصحيح كالآتي: (١) من (٠) إلى (١١) منخفض. (٢) من (١٢) إلى (٢٤) متوسط. (٣) من (٢٥) إلى (٣٧) مرتفع.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

تم اتباع المنهج شبه التجريبي من خلال المجموعة الواحدة باختبار قبلي واختبار بعدي في هذا البحث بما يناسب أهدافه في تحديد فاعلية وحدة تعليمية مقترحة في تنمية مهارات اتخاذ القرار بمادة التربية الاسرية لدى طالبات الصف الاول ثانوي بالمملكة العربية السعودية:

وفيما يتعلق بمعالجة البيانات فقد تمت من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS) وشملت:

١- استخدام اختبار T-test لفحص الفروق بين القياسين القبلي والبعدي.

٢- استخدام مقاييس النزعة المركزية (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية).

٣- معادلة بيرسون لحساب معاملات الارتباط لقياس الصدق الداخلي لمقياس مهارات اتخاذ القرار

٤- معادلة ألفا كرونباخ لحساب الثبات لمقياس مهارات اتخاذ القرار.

٥- معادلة بلاك لقياس الكسب المعدل.

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

قامت الباحثة بتقديم عرض للنتائج التي تم التوصل إليها وفقًا لما أسفرت عنه المعالجات الإحصائية، مع مناقشة هذه النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

وقد تحددت مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي: **ما فاعلية وحدة تعليمية مقترحة في تنمية مهارات اتخاذ القرار بمادة التربية الاسرية لدى طالبات الصف الأول ثانوي بالمملكة العربية السعودية؟**

وتفرع عن التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما مهارات اتخاذ القرار اللازم تنميتها لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟

٢- ما أسس الوحدة المقترحة لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟

٣- ما فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مهارات اتخاذ القرار اللازم تنميتها لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟

لاختبار صحة السؤال الأول تم التوصل إلى قائمة بمهارات اتخاذ القرار والتي تضمنت خمسة مهارات رئيسية وستة عشر مهارة فرعية، وتم التحكيم عليها للوصول إلى الصورة النهائية والتي يمكن مشاهدتها من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٤)

مهارات اتخاذ القرار اللازم تنميتها لطالبات الأول الثانوي في صورتها النهائية

رقم المهارة	المهارة الرئيسية	المهارات الفرعية
١	مهارة الأولويات المهمة	١- تحديد المشكلة بدقة. ٢- ترتيب المشكلات حسب الأهمية. ٣- تحديد المشكلات الفرعية المنبثقة من المشكلة الجوهرية.
٢	مهارة البدائل	١- جمع المعلومات اللازمة لوضع البدائل. ٢- الاستفادة من خبرات الآخرين. ٣- وضع بدائل قابلة للتطبيق. ٤- تحديد البدائل لحلة المشكلة.
٣	مهارة تحديد جميع العوامل المسببة للمشكلة	١- تحديد مؤثرات المشكلة. ٢- تحديد الإيجابيات المترتبة على حل المشكلة. ٣- تحديد السلبيات المترتبة على حل المشكلة.
٤	النتائج المنطقية	١- وضع معايير لاختيار البديل المناسب. ٢- اختيار البديل المناسب لحل المشكلة. ٣- حذف البدائل غير المناسبة.
٥	مهارة تقييم القرار المتخذ	١- تحديد الإيجابيات المتوقعة بعد تنفيذ القرار. ٢- تحديد السلبيات المتوقعة بعد تنفيذ القرار. ٣- متابعة تنفيذ القرار.

ومن خلال الاطلاع على الجدول السابق نجد أن المهارات التي تم التوصل إليها هي من المهارات اللازمة لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الطالبات، حيث إن هذه المهارات تلامس الواقع العلمي في كيفية اتباع المناهج الصحيحة في حل المشكلات واتخاذ القرارات المختلفة بشكل دقيق وصحيح.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما أسس الوحدة المقترحة لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الاول الثانوي؟

لاختبار صحة السؤال الثاني تم بناء مقياس مهارات اتخاذ القرار وذلك بهدف الوقوف على فاعلية وحدة تعليمية في مادة التربية الأسرية لتنمية مهارات اتخاذ القرار، وتم حساب الصدق والثبات للمقياس، ثم تم بناء الوحدة التعليمية المقترحة والتي تضمنت عدد من الدروس التي تم اشتقاقها من أدبيات الدراسات والمراجع المختلفة، ثم تم بناء دليل المعلمة والذي تضمن مقدمة وفهرس للمحتويات وشرح لعدد من الإستراتيجيات التي يمكن استخدامها لتدريس المادة التعليمية، كما تم حساب صدق المحكمين لكل من الوحدة التعليمية والدليل من أجل اعتمادها والشروع بتطبيق الدراسة.

ثالثا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة على تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟

للإجابة على هذا السؤال عمدت الباحثة إلى اشتقاق الفرضية الاحصائية التالية فرضية الدراسة الرئيسية: لا يوجد فرق دالّ إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (قبليًا وبعديًا) على مقياس مهارات اتخاذ القرار لصالح التطبيق البعدي. وللتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار (T-test) لبيان دلالة الفروق في اختبار فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة في تنمية مهارات اتخاذ القرار بمادة التربية الأسرية لدى طالبات الصف الأول ثانوي بالمملكة العربية السعودية.

الجدول رقم (٥)

اختبار (T-test) لبيان دلالة الفروق في اختبار فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة في تنمية مهارات اتخاذ القرار بمادة التربية الاسرية لدى طالبات الصف الأول ثانوي بالمملكة العربية السعودية

المجموعة التجريبية	قيمة (T) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	-٢١,١٢	١١٩	٠,٠٠

من خلال الاطلاع على الجدول السابق نجد أنه يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (قبلًيا وبعديًا) على اختبار مهارات اتخاذ القرار، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة تساوي (٠,٠٠) وهي أقل من قيمة (α = ٠,٠٥) وبالتالي قبول الفرضية البديلة ورفض الصفرية

(فرضية العدم)، حيث إن قيمة (T) المحسوبة قد كانت ٢١,١٢- وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية على درجات حرية (١١٩)، والتي بلغت (١,٩٨). وهذا يؤكد على الفرق الدال إحصائيًا على درجات كل من المقياسين القبلي والبعدي.

ومن أجل تحديد اتجاه الفرق الدال إحصائياً لمقياس تنمية مهارات اتخاذ القرار قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة الدراسة على المقياس القبلي والمقياس البعدي وكانت النتائج كما ظهر من الجدول (٥).

جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياس تنمية مهارات اتخاذ القرار (قبليًا وبعديًا) لدى طالبات الصف الأول ثانوي في المملكة العربية السعودية

		المتوسط الحسابي	عدد أفراد عينة الدراسة	الانحراف المعياري	الخطأ في الانحراف المعيار للمتوسطات الحسابية
المجموعة التجريبية	قبلي	١١,٧	١٢٠	٤,٥٤	٠,٨٢
	بعدي	٣٣,٨	١٢٠	٣,٣٨	٠,٦١

من خلال الاطلاع على الجدول السابق نجد أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة الدراسة على المقياس البعدي قد كانت (٣٣,٨) تزيد بمقدار (١٣,٥) درجة، حيث إن متوسط درجات أفراد عينة الدراسة على المقياس القبلي قد كانت (٢٢) بالتالي يمكن القول بأن اتجاه الفرق المحسوب قد جاء في مصلحة التطبيق البعدي لدرجات أفراد عينة الدراسة.

وللتحقق من فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة تم قياسها باستخدام معادلة بلاك للكسب المعدل (Black Modified Gain Ratio) كما يلي:

نسبة الكسب المعدل لبلاك=

$$\frac{\text{ص – س} \quad + \quad \text{ص – س}}{\text{د – س} \qquad \text{د}}$$

حيث إن:

ص= متوسط درجات الأفراد في التطبيق البعدي للاختبار.

س= متوسط درجات الأفراد في التطبيق القبلي للاختبار.

د= النهاية العظمى للاختبار.

وهذه النسبة تتراوح قيمتها بين (٢,١) كما حددها بليك. ويقترح بلاك في هذا الشأن أن يكون الحد الفاصل لهذه النسبة هو (٢,١) حتى يمكن اعتبار فاعلية المنهج مقبولاً (المحرزي، ٢٠٠٣، ١٥٤).

وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١٠)

المتوسط الحسابي ونسبة الكسب المعدل لمجموعة الدراسة التجريبية

المجموعة	المتوسط الحسابي		نسبة الكسب	الدلالة الإحصائية
	القبلي	البعدي		
التجريبية	١٣,٥	٣٣,٨	١,٢١	دال

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل للوحدة التعليمية المقترحة هي (١,٠٠٤٦) وهذه النسبة دالة إحصائيًا، أي أن الوحدة التعليمية المقترحة في تنمية مهارات اتخاذ القرار في مادة التربية الأسرية وصلت إلى مستوى الفاعلية في اكساب الطالبات مهارة اتخاذ القرار.

وبالنظر إلى هذه النتيجة فإنها تؤكد وجود أثر ايجابي لفاعلية الوحدة التعليمية المقترحة في تنمية مهارات اتخاذ القرار من خلال مادة التربية الأسرية لطالبات المرحلة الثانوية (الصف الأول ثانوي)، وقد تعزى أسباب هذه النتيجة إلى طبيعة الموضوعات المقترحة للوحدة التعليمية والمستمدة من مجالات التربية الأسرية، وإلى موافقة طبيعة تلك الموضوعات للخصائص النفسية لتلك المرحلة العمرية للطالبات، وإلى تنوع الموضوعات التي تناولتها الوحدة التعليمية، إضافةً على ارتكازها لتحقيق الأهداف الموضوعة في كل درس لتحقيق المهارات الرئيسية والفرعية المقترحة لاتخاذ القرار.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية التي تؤكد على فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى عينة من طالبات الصف الأول ثانوي في المملكة العربية السعودية، كنتيجة متوافقة مع العديد من الدراسات السابقة كدراسة أمارة، (٢٠٠٨م) ودراسة السمارات (٢٠٠٨م)، ودراسة شعيبي (٢٠١١م)، ودراسة محمدين (٢٠١٢م)، ودراسة نجم (٢٠١٢م)، ودراسة الزق والحجاحجة (٢٠١٣م)، ودراسة الهدهود والسعايده (٢٠١٣م).

توصيات الدراسة ومقترحاتها:

أولاً: التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:

- ضرورة بناء وحدات تعليمية في مختلف المواد الدراسية نم اجل تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طالبات المدارس بشكل عام.

- تعميم نتائج الدراسة الحالية على المناطق التعليمية المختلفة في المملكة العربية السعودية.
- نشر الوعي التثقيفي لدى الطالبات في ضرورة اتباع الطريقة العلمية في حل المشكلات واتخاذ القرارات المختلفة.
- إدخال موضوع اتخاذ القرار في منهاج التربية الأسرية بشكل موسع وأكثر تفصيلاً.
- عقد ورش عمل للمعلمات وللطالبات للتوعية بأهمية مهارات اتخاذ القرار في حياتنا.

ثانيًا: المقترحات:

تقترح الباحثة ما يلي:

- إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية في تخصصات ومراحل تعليمية مختلفة.
- إجراء دراسات مشابهة وبحث اثر الإستراتيجيات الحديثة في تنمية مهارات اتخاذ القرار.
- توسيع نطاق البحث والدراسة ليشمل مختلف المناطق التعليمية في المملكة العربية السعودية من أجل إعداد وحدات تعليمية ومقاييس تتناسب ومختلف أطياف الطلبة.

المراجع

أمارة، رشا طه مصطفى. (٢٠٠٨). مدى فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطالبات المتفوقات تحصيلياً في كلية غرناطة الجليل. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعة البلقاء التطبيقية. الأردن.

الجديبي، رأفت (٢٠١٠). المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء التحديات والاتجاهات العالمية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

جودت، سعادة وإبراهيم، عبد الله. (٢٠٠١). المنهج المدرسي المعاصر. دار الفكر، عما،.الأردن.

حبيب، مجدي عبد الكريم. (١٩٩٧). سيكولوجية صنع القرار. مكتبة الانجلو المصرية .القاهرة.

حمادات، محمد حسن محمد. (٢٠٠٦). التربوية في القرن الجديد. دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.

رشوان، حسين عبد الحميد أحمد. (٢٠٠٥). الأسرة والمجتمع: دراسة في علم اجتماع الأسرة. مؤسسة شباب الجامعة، القاهرة.

الرواشدة، خلف سليمان. (٢٠٠٧). القرار المدرسي والشعور بالأمن والولاء التنظيمي .دار الحامد. عمان.

روشة، خالد. (١٤٣١هـ). التربية الأسرية في الإسلام. الجزائر.

الريماوي، محمد عودة (٢٠٠٨). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة. دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان، الأردن.

الزق، أحمد يحي، الحجاحجة، صالح خليل. (٢٠١٣). أثر برنامج تدريبي يستند إلى نموذج شوارتز في التفكير في تطوير مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الصف السابع. بحث مقدم للمؤتمر الدولي الأول بكلية التربية في جامعة الباحة (التربية آفاق مستقبلية).

الزيادات، ماهر مفلح؛ العدوان، زيد سالم. (٢٠٠٩). أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد السابع عشر، العدد الثاني (ص٤٦٥-٤٩٠)، عمان، الأردن.

السمارات، ياسمين داود (٢٠٠٨). استخدام إستراتيجية حل المشكلات في تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في الأردن. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد الأول، ع (٢). عمان. الأردن.

شعيبي، إنعام أحمد عابد. (٢٠١١). علاقة أساليب المعاملة الوالدية باتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية. مجلة بحوث التربية النوعية- جامعة المنصورة- العدد التاسع عشر- يناير ٢٠١٠م، مصر.

طه، تماضر محمد عمر (٢٠٠٧) تقويم برنامج مقترح لتدريب معلمات التربية الأسرية على استخدام إستراتيجية البيان العملي من خلال الإنترنت. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية والعلوم الإنسانية. قسم المناهج وطرق التدريس، السعودية.

عفيفي، مصطفى محمود (١٩٩٧). مبادئ أصول علم الإدارة العامة. طنطا.

عمران، تغريد وآخرون. (٢٠٠١). المهارات الحياتية. القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

غراب، كامل السيد (١٩٨٧). نحو نموذج متكامل لاتخاذ القرارات

الإستراتيجية– دراسة تحليلية. مجلة معهد الإدارة، العدد السادس والخمسون، معهد الإدارة العامة، الرياض.

المحرزي، عبد الله عباس. (٢٠٠٣). أثر استخدام ثلاث طرق علاجية في إطار إستراتيجية اتقان التعلم على تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في مادة الرياضيات واتجاهاتهم نحوها. أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية (ابن الهيثم)، جامعة بغداد.

محمدين، زينب محمد عبد الله. (٢٠١٢). فعالية استخدام التعلم الإستراتيجي في تنمية اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراة منشورة. مجلة البحث العلمي في التربية، العدد الثالث عشر.

المدهون، منال عمر. (٢٠٠٤). تقويم منهج الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الثامن الأساسي من وجهة نظر المعلمات في مدارس قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

مطاوع، إبراهيم وعبود، عبد الغني. (١٩٧٧). في التربية المعاصرة. دار الفكر العربي.

ملیباري، أفراح عبدالله محمد. (٢٠١٢). فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الحياتية والتحصيل الدراسي في مادة التربية الأسرية لدى تلميذات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى.

الموسوي، محمد شلال فرحان. (٢٠٠٠). التنظيم الذاتي المعرفي وعلاقته باتخاذ القرار والتصورات المستقبلية نحو مهنة التعليم لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين، أطروحة دكتوراة غير منشورة. كلية التربية، بغداد.

نجم، أماني أحمد سالم. (٢٠١٢) فاعلية تدريس وحدة مقترحة في مادة الاقتصاد المنزلي للجنسين في تنمية التحصيل ومهارات اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية التربية النوعية. جامعة المنصورة. مصر.

الهدهود، نهلة عبدالرؤوف، السعايدة، منعم عبدالكريم. (٢٠١٣). أثر تدريس التربية الرياضية باستخدام إستراتيجيات التدريس المبني على المهارات الحياتية في تنمية مهارتي اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى

طالبات المرحلة الثانوية فـــي الأردن. مجلة الجامعة الإســـلامية للدراســـات التربوية والنفسية. المجلـــد الحـــادي والعشرون. العدد الثـــاني. ص٤٥١- ٤٧٧.

Coulson, L.T., & Strickland, A.G. (1983). The minds at the top: An analysis of the thinking style preferences of superintendents of schools and chief executive officers. Journal of Creative Behavior, 17, 163-174.

Crouch, C. H., & Mazur, E. (2001). Peer instruction: Ten years of experience and results. American Journal of Physics, 69(9), 970-977.

Gregory, Robin S. G and Robert T. Clemen (2001). A frame work for developing the decision – making skills of secondary school student. Decision research, engine, orgon.

Gucray, Songul. S (2003). The analysis of decision making behaviors and perceived problem solving skills in adolescents. The Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET April 2003 ISSN: 1303- 6521 Volume 2 Issue 2 Article 5.

Huber, G. (Jun, 2003). Processes of Decision Making in small learning Groups (p255). 13, Available. http://search.opnet. com/ login retrieve don (2005/Jon/21).

Huitt ,G, (1992). Problem Solving and Decision Making :Consideration of Individual Differences using Myers-Brigg ,Type Indicator , Journal of of Psychological Type, 24, 33-44.

Ivancevich, John, M., Lorenzi, Peter & Skinner, Steven, J. (1997). Management Quality and Competitiveness, McGraw-Hill Companies, Inc., Chicago.

Varlamova, Viktoriya (2008). The Relation between Time-Management and Decision- Making Process. University of Centerbury, August, 2008.